

الفائق في غريب الحديث

بيتى مُطَنَّبٌ ببیت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وَقَعَتِ الْقَدَمُ تَوَقَّعَ وَقَعًا
إِذَا مَشَتْ فِي الْوَقَعِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمَحْدُودَةُ مِنْ وَقَعِ السَّكِينِ إِذَا حُدَّ دَهْوَاهَا فَوَهَّذَتْ قَالَ :
... يَا لَيْتَ لِي زَعُولَايْنِ مِنْ جِلْدِ الصَّبُوعِ ... وَشُرُّكَاءَ مِنْ اسْتَيْهَا لَا
تَنْقَطِعُ ... كُلِّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِيعُ ...
الواو مع الكاف .

وكى النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ العين وكاء السَّهِّ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ
اسْتَطْلَقَ الْوَرِكَاءَ فَإِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَوَضَّأُ جَعَلَ الْيَقْظَةَ لِلْوَكَاءِ لِلْقِرْبَةِ وَهُوَ
الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ فُؤُوهَا السَّهِّ : الْاسْتُ أَصْلُهَا سَتَّةٌ فَحُذِفَتِ الْعَيْنُ كَمَا حُذِفَتْ مِنْ
مُذٍ وَإِذَا صَغُرَتْ رُدَّتْ فَقِيلَ : سَتَيْهَةٌ .

وكف خيارُ الشهداء عند الله أصحاب الوكف قيل : يا رسول الله : ومن أصحاب
الوكف ؟ قال : قوم تُكْفَأُ عليهم مراكبهم فى البحر الوكف : من قولهم : وكف
البيت وهو مثل الجناح يكون عليه الكنيف ومنه قولهم : اجتنحوا وتواكفوا بمعنى وقيل
للنطع : الوكف كما قيل له المينة لأنهم كانوا يتخذون القباب من الأنطاع